

دليل قرية البيرة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس

أريج
بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي <http://proxy.arjz.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

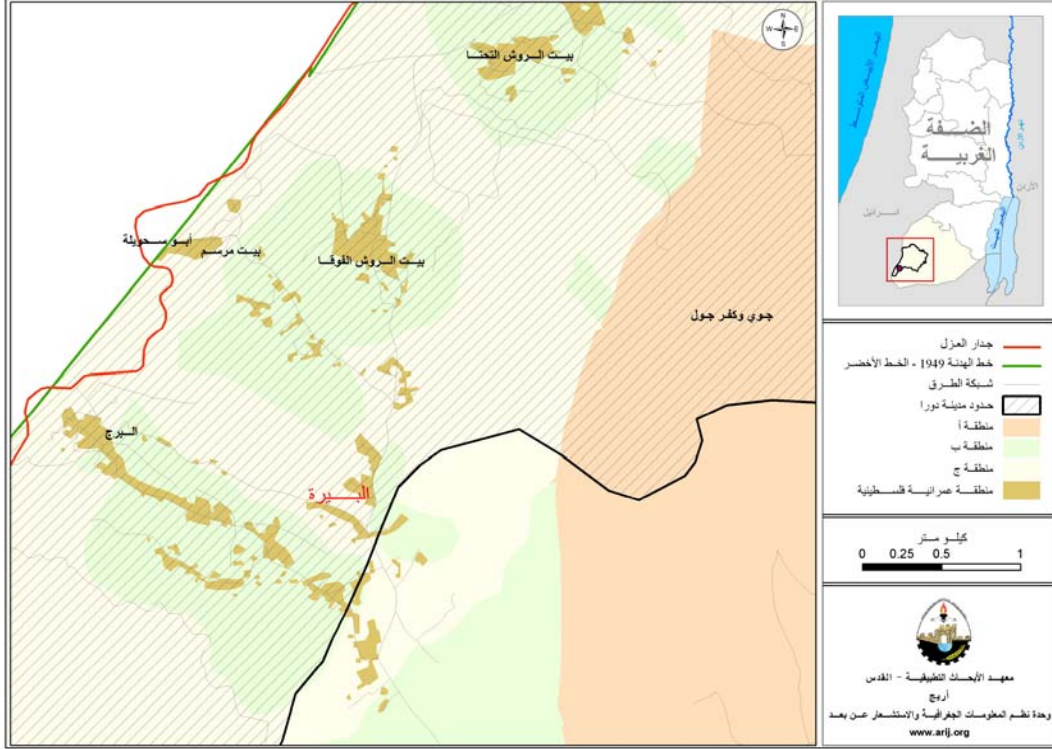
3.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
4.....	نبذة تاريخية
4.....	الاماكن الدينية والأثرية
5.....	السكان
5.....	قطاع التعليم
5.....	قطاع الصحة
6.....	الأنشطة الاقتصادية
7.....	قطاع الزراعة
8.....	قطاع المؤسسات والخدمات
8.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
9.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
9.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة
9.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقريه
10.....	المراجع

دليل قرية البيرة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية البيرة، هي إحدى قرى منطقة دورا في محافظة الخليل، تقع إلى الغرب من مدينة الخليل، وعلى بعد 19 كم منها، يحدها من الشرق قرية سومرة، من الشمال قرية بيت الروش الفوقا، من الغرب بلدة الظاهرية، ومن الجنوب قرية البرج (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية البيرة



تقع قرية البيرة على ارتفاع 604 أمتار فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 336 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 19 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 59% (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

يقوم بإدارة قرية البيرة منذ عام 2000، لجنة مشاريع تتكون من 3 أعضاء. ومن الجدير بالذكر أن اللجنة لا يوجد لها مقر ثابت.

ومن الخدمات التي تقوم بتقديمها لجنة المشاريع، ما يلي:

- 1- الإدارة والتخطيط، التنمية، وإصدار تراخيص البناء.
- 2- الخدمات الاجتماعية والتنمية.
- 3- تقديم خدمات البنية التحتية من: مياه، كهرباء جمع النفايات الصلبة، شق وصيانة الطرق، ونضح مياه الصرف الصحي.

نبذة تاريخية

يعود تاريخ قرية البيرة إلى العهد العثماني، حيث وجدت لوحة قديمة في مدخل القرية تحمل إسم البيرة. ويعود أصل سكان القرية إلى بلدة دورا، وإلى عائلات من الفلسطينيين الذين هجرتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي من أراضيهم، ودمرت قراهم في حرب عام 1948.

صور من قرية البيرة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية البيرة مسجد واحد، هو مسجد البيرة الرئيس. (انظر خريطة رقم 2). أما بالنسبة للأماكن الأثرية، فهناك منطقة أثرية يعود تاريخها إلى العهد الروماني، وتسمى المرجوم.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية البيرة



السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية البيرة يبلغ 289 نسمة، منهم 166 من الذكور و123 من الإناث.

العائلات

يتألف سكان قرية البيرة من عدد من العائلات، منها: دودين، العوادة، ومشاركة.

الهجرة

يبلغ عدد الأشخاص الذين هاجروا من القرية منذ عام 2001، حوالي 55 شخصا.

قطاع التعليم

في المسح الميداني الذي جرى عام 2007، تم اعتبار القرية جزءاً من قرية البرج، لذا فان بيانات الحالة التعليمية للقرية غير متوفرة بصورة مستقلة، ويبين الجدول رقم 1، الحالة التعليمية في البيرة والبرج.

جدول 1: سكان قرية البيرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية											
نوع الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكر	49	118	201	250	167	30	85	1	5	-	906
أنثى	126	133	180	243	142	18	52	-	3	-	897
المجموع	175	251	381	493	309	48	137	1	8	-	1803

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن-2007، النتائج النهائية.

ملاحظة: يتضمن الجدول بيانات قريتي البرج والبيرة.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية البيرة، مدرسة واحدة، وهي مدرسة البيرة الأساسية المختلطة، وهي مدرسة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي). (انظر خريطة رقم 2). كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2007/2006، أن عدد الطلاب بلغ 125 طالباً وطالبة، وعدد الصفوف الدراسية 7 صفوف، وعدد المعلمين 10 معلمين ومعلمة. أشارت البيانات في عام 2007، إلى وجود روضة واحدة للأطفال في قرية البيرة، تضم 20 طفلاً، ويشرف عليها القطاع الخاص.

يعاني قطاع التعليم في قرية البيرة من قلة المدارس، كما يعاني الطلبة من طول المسافة التي يقطعونها يومياً للوصول إلى المدرسة الموجودة في القرية.

قطاع الصحة

يوجد في قرية البيرة مركز صحي واحد تابع للقطاع الحكومي، يقدم الخدمات الطبية للأطفال والنساء، وهذا المركز يفتح أبوابه ثلاثة أيام فقط في الأسبوع. لذلك يضطر المرضى في القرية التوجه إلى بلدة دورا أو مدينة الخليل لتلقي العلاج الطبي.

تعاني الخدمات الصحية في قرية البيرة من مشاكل عديدة، منها:

1. عدم توفر مراكز صحية.
2. عدم وجود عيادة للأشعة، ومختبر طبي.
3. عدم وجود مركز أمومة وطفولة.
4. عدم وجود صيدلية.
5. عدم وجود سيارة إسعاف.

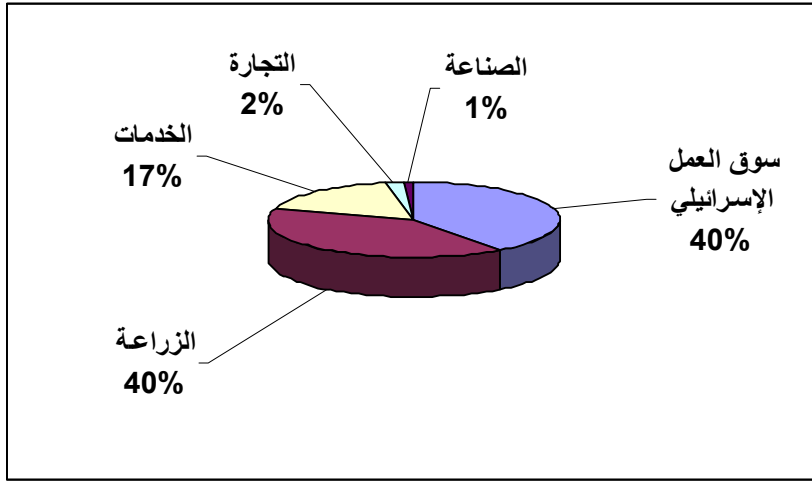
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد قرية البيرة على سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب حوالي 40% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية البيرة، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 17% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية البيرة



أما من حيث المؤسسات الاقتصادية في القرية، فهناك مصنع للطوب، وبقالتان. (انظر خريطة رقم 2).

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في قرية البيرة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

1- العاملون السابقون في إسرائيل.

2- صغار المزارعين.

القوى العاملة

في المسح الميداني الذي جرى عام 2007، تم اعتبار القرية جزءاً من قرية البرج، لذا فإن بيانات القوى العاملة للقرية غير متوفرة بصورة مستقلة، ويبين الجدول رقم 2، حالة القوى العاملة في قريتي البيرة والبرج.

جدول 2: سكان منطقة البيرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً			الجنس	
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
906	473	33	2	59	-	379	433	43	21	369	ذكور
897	834	-	-	45	412	377	63	11	1	51	إناث
1803	1307	33	2	104	412	756	694	54	22	420	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية

ملاحظة: يتضمن الجدول بيانات قريتي البرج والبيرة.

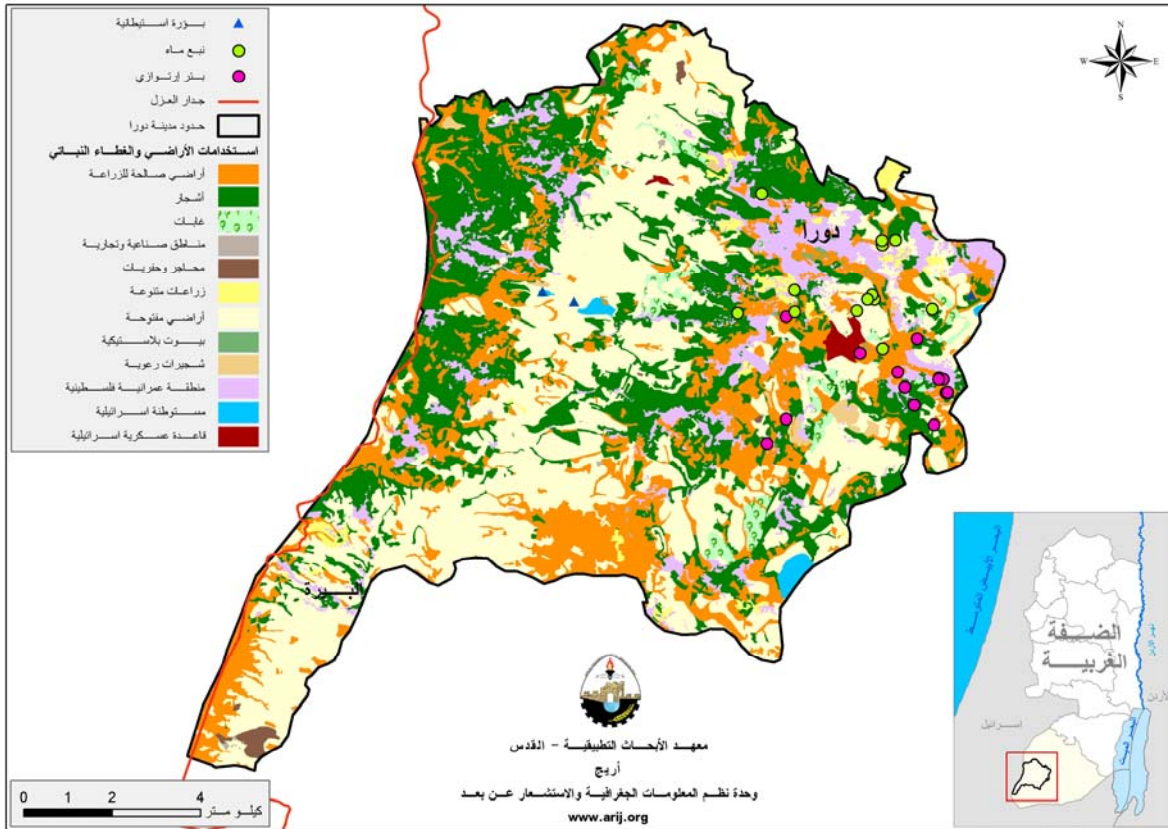
قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية البيرة الكلية 4,000 دونم، منها 140 دونما أراض سكنية، و2,650 دونما أراض زراعية (منها 1,326.7 دونم مزروعة)، و182 دونما تصنف كأراض مفتوحة وغابات. (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية البيرة (المساحة بالدونم)					
مساحة المراعي والأراضي المفتوحة	مساحة الأراضي الحرجية	المساحة الصالحة للزراعة		مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		غير مزروعة	مزروعة		
170	12	1,323.3	1,326.7	140	4,000

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) - 2006.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية البيرة



جدول رقم 4، يبين مساحة وأنواع الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية البيرة. وتعتبر الخضروات الثمرية المروية أكثر الأنواع زراعة، وتبلغ مساحتها 20 دونما، كما تعتبر البندورة والفقوس والكوسا، أكثر الأنواع زراعة في المنطقة.

جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية البيرة (المساحة بالدونم)												
المجموع	خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية			
	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل	مروي	بعل		
0.5	26	0	0	0	0	0	0.5	6	0	0	0	20

وبالنسبة للأشجار المثمرة في قرية البيرة، فيوجد 195 دونما مزروعة بأشجار الزيتون، إضافة إلى مساحات مزروعة بأشجار أخرى مثل العنب، التين، واللوزيات. (أنظر الجدول رقم 5).

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
3	296	0	45	0	51	0	0	0	5	3	0	0	195

وفيما يتعلق بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية البيرة، فهناك حوالي 685 دونما من المحاصيل الحقلية تزرع بالحبوب، خاصة القمح والشعير والذرة البيضاء. تليها المحاصيل العلفية كالبيقيا. (أنظر الجدول رقم 6).

المجموع		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1000	0	0	0	272	0	0	0	36	0	6	0	685

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية البيرة، فهناك حوالي 10% من سكان قرية البيرة يقومون بتربية الثروة الحيوانية مثل: الأغنام، الماعز، الدجاج اللحم، والنحل. (انظر الجدول رقم 7).

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
45	410	150	1	6	_	13,400	----	3

*مجموع الأبقار، العجول، والثيران.

قطاع المؤسسات والخدمات

إضافة إلى لجنة المشاريع، يوجد في قرية البيرة جمعية زراعية، وهي جمعية البيرة الزراعية، والتي تأسست عام 1986، حيث تقدم الخدمات الزراعية للمزارعين، مثل شق وإعادة تأهيل الطرق الزراعية، إعادة تأهيل الآبار الزراعية، والإرشاد الزراعي. كما تقدم الجمعية بعض الخدمات لأعضائها، مثل التأمين الصحي الحكومي. وفيما يتعلق بالخدمات الأخرى، فإن المواطنين يحصلون عليها من بلدة دورا أو مدينة الخليل.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية البيرة موصولة بشبكة الاتصالات، وتقريبا جميع الوحدات السكنية لديها خط هاتف.
- **المياه:** لا تتوفر شبكة مياه في قرية البيرة، وإنما يعتمد أهالي القرية على مياه آبار الجمع المنزلية، ومياه التناك. وتعاني خدمة المياه في قرية البيرة، من عدم وجود شبكة مياه، وشح المياه وخاصة في أشهر الصيف.
- **الكهرباء:** قرية البيرة غير موصولة بشبكة الكهرباء، وإنما يتم تزويد القرية بالكهرباء عن طريق مولدات خاصة بالقرية، وتقريبا 90% من الوحدات السكنية في القرية موصولة بشبكة الكهرباء المحلية.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد نظام لجمع النفايات الصلبة في القرية، وإنما يتم التخلص من النفايات بشكل عشوائي، بحيث تقوم كل أسرة بالتخلص من نفاياتها عن طريق حرقها.

- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية البيرة شبكة صرف صحي. وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وهذا يعتبر احد الأسباب الرئيسة لتلوث المياه الجوفية.
- **خدمة المواصلات:** هناك 650 مترا من الطرق في قرية البيرة، منها 350 مترا معبدة وبحالة جيدة، و300 متر غير معبدة. ويتنقل المواطنون بواسطة حافلات شركة الخطوط الامامية، بالإضافة إلى 20 سيارة عمومية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

تعاني قرية البيرة من الحواجز الطيارة، التي تقام على الطرق. ومنذ بداية الانتفاضة الثانية قامت القوات الإسرائيلية بتدمير عشرة منازل في القرية.

الخط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعدت لجنة المشاريع خطة تطويرية للقرية، وقد قامت بتنفيذ مشروع واحد فقط، وهو مشروع بناء المدرسة.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية البيرة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 8، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 8: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية البيرة						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات	
احتياجات البنية التحتية						
1	شق، أو تعبيد طرق		*		600 م	
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*			1 كم	
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*		
4	بناء خزان مياه	*			500 م ³	
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة			*		
6	تركيب شبكة صرف صحي		*			
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة.		*			
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة.		*			
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	*			للمرحلة الابتدائية	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	للمرحلة الثانوية	
3	تجهيزات تعليمية		*			
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية		*		1000 دونم	
2	إنشاء آبار جمع مياه		*		20 بئرا	
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي		*		10 بركسات	
4	خدمات بيطرية		*			
5	أعلاف وتبن للماشية		*			
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*		
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية			*		

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.